

جزءة الأخلاق

الحرية

الحرية و المحنية

أبو الوليد ابن رشد: حرية الإنسان مقيدة بطل و أقدار خارجية و محتومة لضورات و حثبات. فراداته مقيدة بطل و أسباب خارجة عن ذاته و توجد في نظام سببي متغير ينبع من الطبيعة، و يدل على الحكمة و القدرة الإلهية، و هو الذي ينطوي حرية الإنسان و يحد منها. لذا فالحرية مشروطة بالحدود السببية أو الأقدار الإلهية.

قوله: [علم الله تعالى بالأسباب... و بما يلزم عنها، هو العلة في وجودها]

باروخ اسبيزور: حرية الفعل الإنساني محكومة بأكراهات خارجة عن إرادته الحرية و المحنية هما الأساس التي تقوم عليه الأفعال الإنسانية. إذ إن الشعور بالحرية ليس إلا مجرد تخيل، لأن الإنسان يجعل الأساس الحقيقي التي تسيطره و التي تغير مجموعة من الحميات و الأكرارات الخارجية عن إرادته، حيث ينساب رواه طنا منه أنه يمارس إرادة حرية تامة. لهذا فالحرية هي مجرد وهم يعيشه الإنسان، و لا وجود لحرية إنسانية تجعل من الإنسان كائناً اسمياً من الطبيعة. فهو مجبر و مخير من جهة، و من جهة أخرى خاضع لأكرارات دون وعي بها.

قوله: [ليس البشر لديهم وعي بشهوتهم، إلا أنهم يجعلون الأسباب المتحكمة فيهم]

حرية الإرادة

لين باحة: الحرية هي فعل اختيار يتحكم في الأفعال الإنسانية الأطفال الإنسانية تكون إنسانية حين تتبع من الإختيار والإرادة العاقلة، أي من التفكير والرواية، وتكون **غيرهيمنة** حين تصدر عن الانفعال النفسي، أي عن ردود أفعال خالية من التدريب والتربیت. لهذا فقصدية الفعل الإنساني هي المسؤولة عن فعل إنسانياً أو بعانياً.

قوله: [كل فعل إنساني هو فعل اختياري، وأعني بالإختيار الإرادة الكائنة عن رؤية]

جون بول سارتر: الحرية هي ماهية الإنسان و قدره و ليست من اختيارة الحرية هي ماهية الإنسان و قدره، أي أنها الشيء الذي لم يختاره. و ما دام أن يوجد الإنسان سائق لماهيته، فهو يجد أولاً ما يريد أن يختاره على طبقه. و ماهيته تصر مشروعه لتحقيق ذاته. فالحرية ليست هي الإرادة، لأن الحرية تكون غير معلولة و تقوم على الإخراط في فعل الإختيار. أما الإرادة فتكون مقيدة بالإختيارات التي تدعى علاوة و أسبابها، فحصر الفعل معلولاً و حتمياً.

قوله: [إذا كان الموجود سابقاً على الماهية، فإن الإنسان مسؤول عن وجوده]

الحرية و القانون

عبد الله العروي: الحرية هي الحقوق المعرف بها من طرف القانون الحرية هي كل الحقوق المعترف بها من طرف القانون أو المعتقدات السائدة، وهي كذلك مجموعة قدرات الفرد. و من هنا، فهي حرية مستمرة تمكن من تقدم المجتمع الذي يتعين بعوائق ظهورها (قانونية، شرعية...). مما يخلق صراعاً بين الفرد وهذه العوائق، يوسع من نطاق حرية أو يقلصها. فالحرية نظرة للمستقبل، و ليست هدفاً يتحقق الإنسان و يكتفي.

قوله: [إن حرية الفرد مرتبطة بتقدم طبقته و مجتمعه]

مونتسكيو: الحرية هي فعل ما يسمح به القانون الحرية هي ما يسمح به القانون فقط، و ليست فعل كل ما يريد الفرد، أي أنها فعل قليل. لذا فالقوانين وحدتها التي تحدد ماهية الحرية و قيمتها، و يتبعها فعله. لذا فالقوانين رائعاً لـ أن كل الناس انشغلوا بوضع الخطب في النار، بدلاً من التأكيد على الرماد]

السعادة

معنى السعادة

أبو نصر الفارابي: يتم بلوغ السعادة عن طريق العلم و العمل السعادة ليست مشتركة بين جميع الناس نظرًا لاختلاف قوة قدراتهم الادراكية إما بالفطرة أو العادة. و ما دامت هذه السعادة غاية لهم، فهم يصوبون إلى بلوغها و ينها يسلب متعددة، إما عن طريق العادة و التقليد و التعلم، و إما عن طريق الإدراك العقلي الحالى أو التخيل. وكلها وسائل تستدعي الاستعانة بمعلم أو مشهد يغرس في الناس مبادىء المحوّلات و مراتها طرق مختلفة.

قوله: [ليس في فطرة كل إنسان أن يعلم السعادة من تلقاء نفسه، بل يحتاج في ذلك إلى معلم أو مدرس]

الآن أيميل شارتي: يتم الوصول إلى السعادة من خلال الأمل و العمل لتحقيقه السعادة مرتبطة بالأمل الذي لا يكون مفصلاً عن العمل من أجل بلوغه، إذ تقتضي الفعل و الممارسة و العقل إلى العمل الحر، لكن السعادة هي العمل المنظم و تتحقق أهداف وفق قوانين معينة بغية الوصول إلى توازن المجتمع و استمراره من خلال العدالة و الأخلاص. لذا فالواجب بتحقيقه له طبيعى (الحرية أو الميل) و اجتماعى (الإحساس بالالتزام الاجتماعي).

قوله: [الامل في السعادة هو السعادة]

البحث عن السعادة

أرسسطو: يتم بلوغ السعادة من خلال الأعمال الفاضلة (المجد، اللذة، الفكر) السعادة غاية في ذاتها و ليست سبلاً لتحقيق هدف آخر، إذ أن الإنسان لا يسعى إلى السعادة من أجل المجد أو اللذة أو الفكر، وإنما يتخذ هذه الأمور كجسر ليبلغ السعادة التي تجعل الحياة مكتملة و مرغباً فيها، و لكونها غاية لاقافية، فالسعادة تطلب من أجل ذاتها لأن الاعمال الفاضلة التي ياتيها الإنسان هي فقط طريق ليبلغ السعادة التي ترتبط بالكان ذي الفعل العادل و الخبر و الجميل. الهمج يبذل جهوداً لا تقابل في يوم واحد أو في برهة قصيرة من الزمن]

أبيقور: يتم بلوغ السعادة عن طريق اللذة المرتبطة بالتفكير السامي السعادة تكمن في اللذة التي تعين إنسان و مبنية الحياة السعيدة، لكن اللذة هنا ليست بمعنى المجنون أو اللذة المادية و الجنسية، وإنما هي لذة الفكر و العقل و التربية التي تساهم في تطوير العقلي و العاطفي و العصبي و التفكيري. المعقلي الذي يحمي النفس من الأضطراب و الألام.

قوله: [إن ما يحقق السعادة هو التفكير المعقلي]

السعادة و الواجب

برتراند راسل: الواجب في بعض العلاقات يحرم طرفاً و يفهمها طرف آخر السعادة لا يمكن أن تتحقق بالتساويف بين جميع الناس، لأن الواجب في بعض العلاقات الإنسانية يحرم طرفاً و يفهمها طرف آخر بداعي الاهتمام بهم و الإحساس بالواجب اتجاههم، و الحق في السعادة أن تكون من تصب كل الأطراف، كما هو الحال بالنسبة للسعادة الآتية التي تقوم على الحب الابوي للآباء و الذي يوفر فيه الواجب سعادة كل منهم، إذ يمارسون عليهم السلطة و في نفس الوقت يتبعون مصلحتهم و يشعرون بالاعطف عليهم.

قوله: [من السهل تماماً... تؤمن السعادة لطرف واحد، و من الصعب جداً تأمينها لطرفين]

الآن أيميل شارتي: السعادة واجب إنجاه الآخرين و ليس للذات فقط السعادة ليست من حق الفرد لوحده فحسب، وإنما هي واجب إنجاه الغير كذلك، إذ لا يجب عليه أن يستثنوه من السعادة و شفائه و أarme و الصحة الشخصية. فالسعادة و موطئها، وإنما تدرك من خلال حبه و بناء و عطاء متواصلاً. لذلك يجب أن يتعلم الأفراد كيف يحيوا حياة سعيدة و كيف يكتسبون ماسيمهم و أمههم، لأن البوج و الحرية بها قد يكون سبباً في تعاسة الآخرين.

قوله: [سيكونون على الرماد]

الواجب

الواجب و الاتكاه

إيمانويل كانط: الواجب أمر أخلاقي يتأسس على العقل العملي و الإرادة الطيبة، إذ يوجههما نحو الخبر و المبادئ العقلية السامية، مما يجعل منه مصدر للحرية و الاتزان و المسؤولية. لذا فالواجب الأخلاقي يتأسس على العقل العملي الذي ينزل عنه الطابع الإنرامي، وعلى هذا الإلزام الخبرة التي ترقى به من مستوى الإلزام إلى مستوى الإنرام، فيتحقق بذلك الإنسان من كل الكائنات الحية.

قوله: {الإنسان بالذات ليس خاضعاً سوى لتشريعه الخاص}

دافيد هيوم: الواجب يرتبط بالميل (الإرادة) و الإحساس بالالتزام الاجتماعي بالواجب الطبيعي ترتبط بالواقع و التجربة الواقعية إذ فيها قسمان: قسم مرتب بالواجب الطبيعي في الإنسان يتمثل في العبرة أو الميل إلى فعل الخبر و الذي يعبر عن الحرية و الإرادة، و قسم آخر مرتب بالواجب الاجتماعي فيه يتمثل في حساسية بالالتزام الاجتماعي الذي يساهم في الحفاظ على توازن المجتمع و استمراره من خلال العدالة و الأخلاص. لذا فالواجب بتحقيقه له طبيعى (الحرية أو الميل) و اجتماعى (الإحساس بالالتزام الاجتماعي).

قوله: {ليس هناك ما يمكن أن يكبح هذا الميل أو يهدى منه سوى سوى التجربة}

وعي الأخلاقى

إريك فايل: الوعي الأخلاقي يتأسس على العقل يتجاوزه به تزاوجه الذاتية و كونية به حريرته و إرادته الإنسانية التي تتمكن الذات من تجاوز الخصوصية نحو كوكبة الأخلاق، و الإنسان لا يتجدد إلا من خلال كونه كاناً حراً و مربداً و ذاتياً عاقلاً و أخلاقياً. لهذا يلزم أن تتحدد إعماله و سلوكه ككونه كاناً حراً و مربداً و ذاتياً عاقلاً و أخلاقياً. طبعاً العقل يبدل الروابط الذي ليس بينه وبين الأخلاق أي تناقض. **قوله:** {الإنسان متى انحاز إلى العقل، فإن المبدأ الأخلاقي... يكون قد تم تأسيسه بالفعل}

إن مسكوكو: الوعي الأخلاقي يرتبط بالمرأة و بالعاده و التربية الوعي الأخلاقي يتمثل في طلاق البيئة الأخلاقية للإنسان التي ترتبط بما هو طبيعي، أي بالمرأة الذي يعبر عن العبرة و التي تتعارض مع العقل، و يرتبط أيضاً بالعاده و التربية التي تساهم في تطوير العقلي و العاطفي و العصبي و التفكيري. ليعيش على مثالوا الفرد. لذا فالوعي الأخلاقي للإنسان يتكون انطلاقاً من التدريب و التربية، و يساهم في إثبات الواجبات تكونه متأسساً على الأخلاق الحسنة.

قوله: {ليس شيء من الأخلاق طبيعياً للإنسان أو غير طبيعي، وإنما ينتقل بالتأديب و المواجهة}

الواجب و المجنحة

إيميل دوركايم: الواجب يستمد قوته من المجتمع عن طريق الضمير الجماعي الحياة الاجتماعية للأفراد مرتبطة بجاذبه الأخلاقية المكونة من طرف القيم و الثقافة، مما يفسر أن السلطة الأخلاقية ذات الطبيعة الإلرامية و الإكراهية تستمد قوتها من المجتمع الذي يتحكم في سلوكه أفراده و يفرض عليهم واجبات أخلاقية عبر القيم و المعتقدات السائدة التي تمر عن طريق الأخلاق.

قوله: {ضميرنا الأخلاقي لم يفتح إلا عن المجتمع و لا يعبر إلا عنه}

هنري برگسون: الواجب يستمد سلطنته الأخلاقية و القوية من المجتمع الم المجتمع و أن كان في ظاهره تغييراً عن الارادات الحرية للأفراد، فهو في实te يشكل سلطنة الأخلاقية قوية و إكراهية على الأفراد بمحض على الافتخار لها باسم الواجب الأخلاقي، إذ أن المجتمع يشوه الجهاز العصبي الذي ترتبط خط لحالات وقى تراصية محبة و ذلك عند انتظامه، حيث يحصل في الأفراد للواجبات الأخلاقية التي تقسّم إلى نوعين: أخلاق متعلقة تتمثل في الابداع التي تحمل الحقد و الكراهية لمجتمعات أخرى، و أخلاق متعلقة بذاتها التي تتعارض على المحبة و الانفتاح على المجتمعات الأخرى.

قوله: {تبعد الحياة الاجتماعية كنسق من العادات المتسرخة بقوه}